وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني المكيف

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في النشاط البدني المكيف

الإنجاز والصحة

العنوان:

أثر الأنشطة الحركية على تحسين بعض المهارات الحركية لأطفال التوحد

بحث تجريبي أجري على فئة المتوحدين بالمركز النفسي البيداغوجي بالمشرية

إعداد الطالب:

- **عتبي بوعلام**

الأستاذ إشراف:

*** د./ بن زيدان**

رئيس لجنة المناقشة : أ.د. بن سي قدور

عضو لجنة المناقشة : د. سيفي

السنة الجامعية: 2017 – 2018

شكر و تقدير

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاز بحثنا هذا من قريب أو من بعيد وخاصة زملائنا الأساتذة

في ميدان العمل و كذا اساتذتنا الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي

كما نتقدم بالشكر و العرفان للأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بالتوجيه و المساعدة

ملخص البحث بالعربية

من المعلوم ان النشاط البدني المكيف من الوسائل التربوية دات الأهمية تهدف بالأساس إلى تكوين مواطن صالح نفسيا و بدنيا في المجتمع و من هدا المنطلق قررنا ادراج هده الدراسة المتواضعة المطبقة على الاطفال المتوحدين على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين دهنيا باالمشرية ولاية النعامة و طبقنا فيها المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة الدراسة و تمثل مجتمع البحث في أطفال التوحد فيها عينة البحث اشتملت على اطفال التوحد ذوي درجة بسيطة طبقت عليهم ثلاثة احتبارات بدنية هي: احتبار الجري المتعرج و احتبار الرمي و اختبار الوثب العمودي سارجنت حيث تحصلنا على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية أكدت على دور أهمية ممارسة الانشطة الحركية لأطفال التوحد في تحسين بعض المهارات الحركية

Résumé de la recherche en francais

On sait que l'activité physique adaptée comme était un éducatifs le plus important qui a pour but de former une bonne personne mo vilement et physiquement dans sa société

de cette logique nous avons décidé de présenter cette modeste étude sur les enfants appliquée andistes au niveau du centre psychopédagogique pour les enfants handicapés mentalement a mécherai la wilaya de Naama Nous avons appliquée la méthode empirement ale qui marche en parallèle avec la nature de notre étude dont notre recherche s'est lassée sur les enfants autistes ainsi que le champ d'étude en tanché

Les queles nous avons pratiqué les tests physiques sont

Test de course

Test de lance

Test de Sargent

Et nous avons eu des résultats de naute niveau d'objectivité qui ont confirmé l'importance de la pratique des activités motrices cas des enfants autistes à fin d'amiliorer et perfectiana quelques habilites motrices

الفهرس

مقدمة.....1

إشكالية البحث.....3

أهداف البحّث.....4

فرضيات البحث.....4

اهمية البحث.....5

مصطلحات البحث.....5

الدراسات السابقة والمرتبطة.....7

التعليق على الدراسات.....10

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول خصائص أطفال التوحد

تمهيد.....13

نبذة تاريخية عن التوحد.....14

تعاريف خاصة بالتوحد.....14

تعريف من الناحية التربوية.....14

تعريف من الناحية الاجتماعية.....14

أنواع التوحد.....15

معدلات انتشار التوحد.....15
أسباب التوحد.....16
العوامل الجينية.....16
العوامل العصبية.....16
العوامل الكيميائية الحيوية 16
خصائص الأفراد المصابين بالتوحد.....16
الخصائص الحركية.....16
الخصائص السلوكية.....16
الخصائص الاجتماعية.....17
الخصائص اللغوية.....17
الخصائص المعرفية.....17
المشكلات الاجتماعية المشتركة لدى جميع الأفراد التوحديين.....17
تشخيص حالات التوحد.....18
مرا حل التشخيص.....18
خاتمة.....19

الفصل الثاني

الأنشطة الحركية و المهارات الحركية

تمهيد.....21
النشاط الحركي واهميته للطفل.....22
النشاط الحركي.....22
اهمية النشاط الحركي على المهارات الحركية للطفل التوحدي.....22

مفهوم المهارة.....22

أنواع المهارات.....23

تصنيف المهارات الأساسية.....23

المهارات الانتقالية.....23

مهارات المعالجة والتناول.....24

مهارات الاتزان الثابت والحركي.....24

المهارة الحركية الكبيرة.....24

المهارة الحركية الدقيقة.....25

مراحل نمو المهارة.....25

اهمية المهارات.....26

العوامل المحددة لطبيعة المهارة.....26

التطور الحركي للمهارات الحركية الأساسية 26

مهارة الركض.....27

مهارة الوثب.....27

مهارة الرمي.....27

مهارة الاستلام (اللقف) 28

اهمية الأنشطة الحركية في تحسين المهارات الحركية لدى الطفل التوحدي.....28

خاتمة 29

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد.....32
منهج البحث.....32
مجتمع وعينة البحث.....32
مجالات البحث.....32
متغيرات البحث.....33
أدوات البحث.....33
مواصفات الاختبارات.....33
التجربة الاستطلاعية.....34
الأسس العلمية للاختبارات.....35
الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....37
البرنامح.....37
الوسائل الإحصائية.....38
خاتمة.....39

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية.....41
الاستنتاجات.....49

مقابلة النتائج بالفرضيات.....49

الخلاصة العامة.....50

التوصيات.....52

قائمة المراجع.....53

قائمة الدراسات السابقة.....54

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنون الجدول	رقم الصفحة
1	**جدول يوضح معامل ثبات و صدق الاختبارات**	36
2	**جدول يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية**	41
3	**جدول دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية و الضابطة في اختبار الجري المتعرج**	45
4	**جدول دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية و الضابطة في اختبار الرمي**	46
5	**جدول دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية و الضابطة في اختبار الوثب سارجنت**	47
5		
6	دلالة الفروق يتن القياسين البعديين للعينتين الصابطة و التجربية	48

فهرس الاشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	شكل 1 يوضح معامل ثبات و صدق الاختبارات	36
2	شكل 2 يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في السن	43
3	شكل 3 يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في الطول	43
4	شكل 4 يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في الوزن	44
5	شكل 5 يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية	44

1_مقدمة:

النفس البشرية من معجزات الخالق عز وجل ذكرها في كتابه ، ولكن البشر لم يستطيعوا الكشف عنها ، وأسموا الإضطرابات التي تجري فيها بالأمراض النفسية ، وتلك الأمراض مجال واسع متغير متعدد الأسماء والصفات ، يطلق عليه الأطباء تسميات لكي يتمكنوا من التفاهم حول الأعراض بلغة محددة، ومن أعقد المشاكل غير العضوية التي تواجه جميع المجتمعات في العالم هي مشكلة التوحد. عندما نعرف مشكلة الطفل التوحدي وكيفية تأثير الاضطرابات السلوكية على حياته، ومعرفتنا بالمرض وأنماطه، فإن ذلك يسهل علينا التعامل معه ووضع الخطط العلاجية والتدريبية، مما يجعله فرداً فاعلاً في مجتمعه، ومن أهم الأسس التي تساهم في التعامل مع الطفل التوحدي هو تكوين علاقة حميمة ودية معه وعلى كسر حاجز العزلة الذي بناه حول نفسه ، كما العمل كفريق واحد من المتخصصين مع العائلة من خلال برنامج خاص للطفل نفسه يلائم قدراته ومعوقاته. خاصة وأنه في هذه المرحلة العمرية تستطيع أن تشكله كما تشاء فكما يعرف" جون جاك روسو "بأن الطفل عبارة عن قطعة صلصال في يد خزاف يشكلها كما يشاء كما نذكر في هذا السياق أيضا تعريف "جون واتسون " على أن الطفل عبارة صفحة بيضاء أكتب عليها ما تشاء ولكن هذا لو كان الطفل سويا. (النابلسي، 1998، صفحة 37).

ماذا لو كان يعاني من قصور نمائي وفي مرحلة جد حرجة نعم إنه من بين أخطر الاضطرابات التي تهدد أطفالنا اليوم مثل اضطرابات التوحد، النشاط الزائد، صعوبات التعلم وغير من الحالات الأخرى. وحالة التوحد تلك الإعاقة الغامضة والاضطراب الدائم فالتوحد هو اضطراب يختار فيه الطفل العزلة عن الآخرين والانشغال بذاته الخاص المرسوم في ذهنه كما يتميز بعدم الاستقرار الحركي في حين يعرف بعضهم بالخمول وعدم التركيز والتعاون مع الغير علاوة على أنه يختبر أفكاره ويعبر عليها بطريقته، وخطورته تكمن في تأثيره مختلف جوانب النمو بصفة عامة، والجانب النفس حركي بصفة خاصة صحيح أنه لم يكتشف سببه ولا علاجه، ولكن هذا لم يمنع العلماء او الباحثين من إيجاد مختلف علاجات التي تساعد على تحسين تواصله واندماجه مع المجتمع و إخراجه من عزلته وتحقيق درجة

التوازن الجسمي و التحكم الحركي، وان إيماننا القوي بأن للنشاط البدني الرياضي المكيف في ذلك، (خطاب، 1995، صفحة 56).

وقد بلغت حالات التوحد في الجزائر 40الف حالة (الخبر، 01نوفمبر 2014)

ومن المعلوم ان النشاط البدني الرياضي المكيف من الوسائل التربوية الفعالة الذي يهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية أو الحركية المعرفية والاجتماعية وكذلك البدنية والصحية وباعتبار أن للنشاط البدني الرياضي المكيف له عدة أبعاد تربوية وفي أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان بدءا بالطفولة ، تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة الأولى لشخصية الفرد ومستقبله. (نايل، 2011، صفحة 20)

يعد النشاط البدني مهماً وضرورياً للأطفال التوحد لأنه ذو تأثير ايجابي على صحتهم وعلى نموهم البدني وتطورهم الحركي ، ويمكن تلخيص أهم فوائد النشاط البدني للأطفال كما يلي:

_ تعد الأنشطة البدنية التي يتم فيها حمل الجسم، كالمشي والجري والهرولة والقفز من أهم الأنشطة المفيدة للصحة ، تساعد على تنمية قوة العضلات والأوتار العضلية وتعزز من مرونة المفاصل. عنصراً مهماً للنماء الحركي للطفل، استخدام أجزاء الجسم، سرعة تطور توافقه الحركي (الصبي،، 2003، صفحة 73)

ومنه نقوم بإجراء هذا البحث حول: أهمية استخدام الأنشطة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لأطفال التوحد وعليه تقسيم البحث إلى بابين:

الباب الأول ويتضمن الجانب النظري ويشمل فصلين:

الفصل الأول :المهارات الحركية.

الفصل الثاني :خصائص الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

اما الباب الثاني فيشمل الجانب التطبيقي فهو أساس البحث وجوهره ويضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات التي قمنا بها على أطفال التوحد حيث توصلنا الى الإجابة عن الإشكالية المطروحة و تأكيد فرضيتنا.

2_إشكالية البحث:

ومما لا جدال فيه أن حياة الإنسان محطات أهمها مرحلة الطفولة تلك المرحلة البناءة والحساسة التي تبرز فيها شخصية الطفل وتحدد قدراته الخاصة المستقبلية ومما لا نقاش فيه أيضا من نعم المولى عز وجل أنه خلق الإنسان اجتماعيا بالفطرة محب للتواصل مع الغير كما سخر له العقل الذي يفكر به لمساعدته على التعبير عن أفكاره وما يجول بخاطره من خلال قوله جل شأنه بعد بسم الله الرحمان الرحيم (ألم نجعل له عينين ولسان وشفتين وهديناه النجدين) سورة البلد (08 –10) ولكننا نرى أنه في بعض الأحيان هناك مشاكل وعقبات تعيق البشر عن التواصل مع الغير من بينها اضطراب التوحد.

وعرف ذوي اضطراب التوحد عموما بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص، أو جانب ما . أو أكثر . من الجوانب الشخصية، التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق. والمشكلات التي يعاني منها خاصة في الجانب الحركي(اضطراب في الاستجابة للمثيرات الحركية .اضطراب في الكلام واللغة. اضطراب في التقليد المناسب للأشخاص والأحداث والموضوعات و الأداء غير الطبيعي في المجالات الحركية).

و من الدراسات السابقة التي اهتمت بالنشاط الرياضي والتوحد كدراسة سميرة سعد عام 1997 موضوعها تأثير وجهة نظر الأهل على ترتيب الاحتياجات التدريبية و التعليمية لأطفال التوحد، دراسة حدادي خالد (2002) موضوعها الأنشطة الترفيهية و بعدها النفسي الحركي في رياضة اطفال التوحد، دراسة بيريفان عبد الله المفتي 2014 _ 2015 تاثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لاطفال التوحد متوسطة الشدة.

ومن الزيارة الاستطلاعية لمركز اطفال التوحد بالولاية لاحظ الطالب الباحث قلة الاهتمام بالانشطة الحركية لاطفال التوحد وبالتالي عدم الاهتمام بتطوير الحركات الاساسية

والمهارات الرياضية لهذه العينة. ومنه جاء فكرة البحث المتواضع و الذي يبرز اثر الأنشطة الحركية على تحسين بعض المهارات الحركية لدى أطفال التوحد وفق أسس علمية صحيحة قصد مساعدتهم على التنسيق في بعض الحركات.

وعليه نطرح التساؤل التالي:

هل لبرنامج الأنشطة الحركية المقترح اثر ايجابي في تحسين المهارات الحركية لاطفال التوحد (06_12) سنة؟

3_أهداف البحّث:

- اقتراح وحدات أنشطة بدنية ورياضية لفائدة عينة البحث
- معرفة اهمية الانشطة الحركية في تحسين الحركات لأطفال التوحد
- ابراز الدور الفعال لعلاج الناحية الحركية بواسطة النشاط البدني الرياضي
- يتناول هذا البحث اضطراب التوحد وهو اضطراب غير معروف بين عامة الناس

4_فرضيات البحث

لبرنامج الأنشطة الحركية المقترح اثر ايجابي في تحسين المهارات الحركية لاطفال التوحد ؟

5_اهمية البحث:

البحث عبارة عن دراسة تجريبية اجريت لمعرفة فاعلية النشاط الحركي في تحسين بعض المتطلبات الحركية و هي الرمي الجري المتعرج الوثب للأعلى

موضوع البحث يحمل في أعماقه الكثير من الدلائل والمؤشرات التي تبرز أهميته وتسلط الضوء على واقع النشاط الرياضي لدى اطفال التوحد.

وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

– معرفة قيمة وأهمية النشاط الحركي كطريقة حديثة لتعلم المهارات الأساسية لدى اطفال التوحد.

– التعرف على أنجع الطرق والأساليب التي تساعد على رفع مستوى أداء المهارات الأساسية.

– اكتشاف ومعرفة النشاط الحركي كنشاط رياضي محبب لدى اطفال التوحد.

– إثراء المكتبة العلمية والزيادة في الرصيد العلمي بصفة خاصة.

6_مصطلحات البحث:

الانشطة الحركية:

المفهوم اللغوي: ان كلمةMOTRICITE مشتقة من الكلمة MOTUS التي تعني الحركة ويضيف فالون أن الجزء الأول من الفكر والجزء الثاني من الميكانيزمات لكن التغير عنهما يكون موحد السيرورة وهو تكيف العضو عن طريق الحركة. (محمد ن.، صفحة 93)

المفهوم الاصطلاحي: ان الانشطة الحركية تتضمن استخدام كل من الجهاز العصبي الطرفي والجهاز العصبي المركزي وكذلك العضلات، حتى بالنسبة لحركات التي تتضمن الأفعال المنعكسة البطيئة وان كانت تتم دون الاعتماد على التفكير فهي تعتمد في أدائها على استخدام جزء من الجهاز العصبي . (روسان، 2001، صفحة 93)

و تستخدم كلمة النشاط الحركي كتعبير يقصد بها المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب و التنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول والواقع إن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل أنواع النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام. (محمد ح.، 1998، صفحة 145)

تستخدم كلمة النشاط الحركي كتعبير يقصد بها المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب و التنشيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول والواقع إن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل أنواع النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام. (محمد، 1998،الصفحة26)

وهنا يمكننا تعريف الانشطة الحركية بانها مجموعة النشاطات الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي تم تعدلها وتكيفها مع حالات الإعاقة حسب نوعها وشدتها بحث تتماشى مع قدرتهم البدنية واجتماعية وعقلية.

التعريف الإجرائي:

هي النشاط وهي الشكل الأساسي للحياة وهي في مضمونها استجابة وهي الحركة الهادفة التي تودي إلي النشاط الملحوظ في العضلات الهيكلية

اضطراب التوحد:

المفهوم اللغوي: كلمة التوحد " AUTISM " وتوحدي " ATISTIC " مشتقتان من الأصل اليوناني " AUTOS " تعني النفس. (فاروق، 2011، صفحة 129)

المفهوم الاصطلاحي: هو اضطراب تظهر اعراضه قبل ثلاثين شهر من عمر الطفل يمس اضطراب في اللغة والكلام والسعة المعرفية ، كذلك في التعلق والانتماء للناس والأحداث.

وهنا يمكننا تعريف التوحد بأنه اضطراب نمائي شامل يتمثل في نمو غير عادي ، وعادة ما يصيب الأطفال في الثلاث سنوات الأولى ويتصفون بالانطواء كما أنهم يفتقرون للغة والكلام المفهوم.

التعريف الإجرائي:

هو أحد الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال. وتتميز هذه الاضطرابات بصفتين مهمتين متلازمتين هما: التأخر في النمو والانحراف في مسار النمو

المهارة الحركية:

المفهوم اللغوي: أخذت هذه الكلمة من فعل مهر أي حذق و أتقن .و الماهر هو الحاذق (الهنائي، 1987، صفحة 48)

المفهوم الاصطلاحي: هي الأداء الحركي الارادي الثابت و المتميز بالتحكم والدقة و الاقتصاد في الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لانجاز افضل النتائج

وهنا يمكننا تعريف المهارة الحركية بانها اللأداء الحركي الارادي الثابت المتقن والمتميز في إنجاز أي عمل لضمان النجاح و التفوق و المهارة تشتمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها.

التعريف الاجرائي:

هي ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح مع الدقة في الأداء.

7_الدراسات السابقة والمرتبطة:

دراسة حدادي خالد (2002) موضوعها الأنشطة الترفيهية و بعدها النفسي الحركي في رياضة اطفال التوحد

الهدف من الدراسة: معرفة الأنشطة المقترحة في رياض اطفال التوحد ومدى اهتمامها بنمو الطفل جسميا وعقليا وحركيا.

هل الأنشطة المقترحة تتماشى مع متطلبات اطفال التوحد المختلفة.

ما مدى إمكانيات المربيات في تسخير الأنشطة المختلفة الكفيلة لضمان نمو متكامل ذو أبعاد جسميا وعقليا وحركيا.

الاختبارات المستخدمة :

توزيع استبيان على المربين مختصين في التواصل

المنهج المستخدم: مسحي

عينة البحث: تم اختيار روضات أطفال بطريقة تلقائية وعفوية ، وقد شملت ثماني روضات تابعة لمختلف القطاعات و وزارة الحماية الاجتماعية، و وزارة الدفاع الوطني، قطاع الخدمات الاجتماعية، الشركات القطاع الخاص.

النتائج: إن غموض الإطار التشريعي والقانوني ونقص الهياكل والمنشآت الحيوية والضرورية في رياض الأطفال زد إلى ذلك البرامج التي تنفي ثمرة المجهود الفردي للمربية كلها عوامل لها ثقلها في الميدان التطبيقي.

فالاهتمام والرعاية والإعلام الآلي وألعاب الفيديو توجهات جديدة تطرحها المربيات وتبقى الأنشطة البدنية آخر نشاط ممكن اللجوء إليه قد يرجع ذلك لعدة عوامل، أو عدم التخصص في التكوين، لأن المربيات يرغبن في توسيع مجال معارفهن بأغلبية ساحقة.

مهما يكن فكل هذه العوامل معيقة، وتبقى الأنشطة التي يتلقاها الأطفال في الروضات لا تلبي حاجياتهم من الحركة والترفيه بشكل كلي، و عليه فلا بد من التفكير في استراتيجية أكثر فعالية بحيث تأخذ بعين الاعتبار الطفل و المؤطر معا.

دراسة سميرة سعد عام 1997 موضوعها تأثير وجهة نظر الأهل على ترتيب الاحتياجات التدريبية و التعليمية لأطفال التوحد

مشكلة الدراسة:

هل لوجهة نظر الأهل تأثير على ترتيب الاحتياجات التدريبية و التعليمية لأطفال التوحد

هدف الدراسة :

خلصت الدراسة إلى إمكانية تحديد حاجات الأطفال المصابين بالتوحد من المهارات والمعارف المطلوب تعلمها من وجهة نظر والديهم وبالتالي إعداد برنامج تربوي وتعليمي لهؤلاء الأطفال .

وكان ترتيب الاحتياجات التدريبية والتعليمية كما أظهرها الاستبيان (من وجهة نظر الوالدين) :

1 . تنمية التحكم في العضلات الكبيرة والدقيقة والمهارات الحركية .

2 . التدريب على تناول الطعام بصورة مناسبة .

فرضيات البحث:

_ تدريب الطفل على الجلوس لأطول فترة ممكنة .

_ التدريب على استخدام وسيلة تواصل مناسبة له مع الآخرين ، لفظية كانت أو غير لفظية .

المنهج المستخدم: مسحي

عينة البحث :20 من الأهل وذوي أطفال التوحد

الاختبارات المستخدمة:

توزيع استبيان على الاهل وذوي اطفال التوحد

نتائج الدراسة:

اظهرت الدراسة أن احتياجات الأطفال التدريبية والتعليمية من وجهة نظر الوالدين كان ترتيبها كالتالي : التدريب على السلوك المناسب وعلى استخدام وسيلة تواصل مناسبة في الدرجة الأولى ، يليها تطوير مهارات الاعتماد على النفس والمهارات المهنية ، ثم المهارات المرتبطة بمقومات التعليم وأساسياته ، يتلوها توفير نشاطات ترفيهية والمشاركة في نشاطات اجتماعية ، ثم المهارات الحركية وتنمية التحكم في العضلات الكبيرة والدقيقة

دراسة بيريفان عبد الله المفتي 2014 _ 2015 تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لأطفال التوحد متوسطة الشدة

وتمثلت مشكلة الدراسة في مدى تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لأطفال التوحد متوسطة الشدة وهدف البحث يتمثل في الكشف عن تاثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لاطفال التوحد متوسط

الشدة وفرضية البحث هي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لاطفال التوحد متوسط الشدة منهج البحث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي , بلغت عينة البحث ستة اطفالعمر عينة ينحصر بين 6 الى 9 سنة و ادوات البحث متمثلة في : اختبارات المهارات الحركية , مقياس المهارات الاجتماعية ثم اختيارهم بطريقة عمدية من طرف الباحثة

لاحظت الباحثة خلال زياراتها الميدانية المتكررة الى مراكز التوحد ان العلاج يتركز فيها على الجانب النفسي مع اغفال الجانبين الحركي ,الاجتماعي و اهم نتيجة توصلت اليها الباحثة :

حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقا في تنمية بعض المهارات الحركية لاطفال التوحد متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي , واهم توصية توصلت اليها الباحثة : ضرورة اشراك الوالدين في البرامج العلاجية الحركية المقدمة لاطفالهم مع توفير ادوات اللعب و ألعاب تناسب خصائص الاطفال التوحديين واهتماماتهم و رغباتهم مما يؤدي الى تطوير مهارات اللعب لديهم

8-التعليق على الدراسات:

إن كل الدراسات المشابهة اهتمت بفئة التوحد من الناحية النفس الحركية و المهارية استخدم فيها المنهج المسحي ما عدا دراسة بيريفيانعبد الله المفتي (2015) التي استحدمت المنهج التجريبي لتحسين المهارات الحركية و هي تتماشى مع الدراسة الحالية من حيث العينة و الأهداف زيادة على المنهج المستخدم و من نقاط الاستفادة شملت طريقة احتيار العينة و تثمين المشكلة و تدعيم الجانب النضري و اختيار الاختبارات المرتبطة بموضوع البحث و ضبط البرنامج المقترح من الأنشطة الحركية لتحسين المستوى الحركي عند أطفال التوحد

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

خصائص أطفال التوحد

تمهيد:

التوحد فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى الرعاية والعناية والاهتمام من قبل المختصين إن مجال اضطراب التوحد حديث العهد في الوطن العربي، وهو بحاجة ماسة لوجود مراجع تفيد الآباء والمختصين والباحثين للطلبة ففي الستينات كان التوحد يعتبر اضطرابا ناذرا وخلال السنوات الماضية القليلة، أصبح هناك عوامل متعددة أدت إلى ازدياد نسبة انتشار اضطراب التوحد كما أطلق على اضطراب التوحد الكثير من المصطلحات اللغوية التي تعددت مع اختلاف رأي العلماء والباحثين في مجالات شتى. (سليمان ع.، محاولة فهم الذاتوية، 2000)

1_ نبذة تاريخية عن التوحد:

في عام 1981 قدمت خبيرة التوحد(وينق Wing)ورقة بحثية حول مجموعة من الافراد عددهم (19) تراوحت أعمارهم بين (5- 35) سنة تم تشخيصهم بأنهم توحديون بنا على تصرفاتهم وفي عام 1987 أصدرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الدليل التشخيصي والإحصائي لاضطرابات العقلية التي تضمن فئة جديدة أطلق عليها مصطلح الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد وفي عام 1992 أوردت منظمة الصحة العالمية اضطراب التوحد قي تصنيفها الدولي العاشر للامراض تحت اسم" التوحد الطفولي "وعرفته بأنه اضطراب نمائي شامل يتمثل في نمو غير عادي

وعام 1994 أصدرت الجمعية للكبت النفسي الإصدار الرابع للدليل التشخيصي والإحصائي لاضطرابات العقلية موسعة مفهوم الاضطرابات النمائية الشاملة حسب ما يراه (عابد، 2012، صفحة 35)

2_تعاريف خاصة بالتوحد:

التوحد إعاقة نمائية تطورية تتضح قبل 3 سنوات الأولى من عمر الطفل وتتميز بقصور في التفاعل الاجتماعي والاتصال. (زيقات، 2004، صفحة 45)

يعرف بانه اضطراب من اضطرابات النمو والتطور الشامل، بمعنى أنه يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة، وعادة ما يصيب الأطفال في الثلاث سنوات الأولى ويتصفون بالانطواء كما أنهم يفتقرون للغة والكلام المفهوم. (سليمان ع.، 2000، صفحة 32)

تعريف من الناحية التربوية:

التوحد هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن اضطراب في سلوك الطفل (عمارة، 2005، صفحة 39)

تعريف من الناحية الاجتماعية:

التوحد هو أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي كما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة ويظهر هذا الاضطراب خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون أعراضه واضحة تماماً في الثلاثين شهراً من عمر الطفل الذي يبدأ في تطوير سلوكيات شاذة وأنماط متكررة والانطواء على الذات (الوزنة، 2004، صفحة 30)

ومن التعريفات السابقة يمكننا تعريف التوحد بانه حالة غير عادية لا يقيم فيها الطفل أي علاقة مع الآخرين، ولا يتصل بهم إلا قليلاً جداً.

3_أنواع التوحد:

المجموعة الشاذة : " ATYPICAL – " :يظهر أفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء.

المجموعة التوحدية البسيطة :" Milly Autistic Groupe – ":يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية، وحاجة قوية للأشياء لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة أيضا تخلفا عقليا بسيطا والتزاما باللغة الوظيفية.

المجموعة التوحدية المتوسطة :" moderately autistic groupe – " :تتميز هذه المجموعة بالخصائص التالية :استجابات اجتماعية محدودة، وأنماط شديدة من السلوكيات النمطية(مثل التأرجح او التلويح باليد)لغة وظيفية محدودة وتخلف عقلي،

المجموعة التوحدية الشديدة:" severely aulislis groupe – " افراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية ، وتخلف عقلي على مستوى ملحوظ. (مصطفى ج.، 2001، صفحة 89)

4_معدلات انتشار التوحد:

فيعد التوحد من أكثر الاضطرابات العميقة في مرحلة الطفولة ، ومعدلات انتشاره في ازدياد فتبلغ معدلات التوحد 15% لكل 10000 مولود، ويبلغ 20 طفلا لكل 1000 طفل، وتبلغ معدلات انتشار التوحد في ولاية نيوجيرسي في الولايات المتحدة الأمريكية 6.7 لكل 1000 ، ومعدلات انتشار اضطرا ب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي العالي بلغت 6 لكل 1000 في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتبلغ معدلات انتشار اضطرابات طيف التوحد والاضطرابات النمائية الشاملة 6 لكل 1000 طفل وفقا لمنظمة الصحة العالمية عبر العالم وفقا لنتائج دراسة " تشن "وآخرين فإن معدلات انتشاره كانت 1 لكل 150 طفلا (كمال، 2011، صفحة 67).

5_أسباب التوحد:

العوامل الجينية: يرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي فأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب. (خليل، 2006، صفحة 71)

العوامل العصبية:

ان النسبة الكبيرة من الزيادة في الحجم حدثت في كل من الفحص القفوي والفحص الجداري وأظهر الفحص العصبي للأطفال الذين يعانون من التوحد انخفاضا في معدلات ضخ الدم لاجزاء من المخ التي تحتوي على الفحص الجداري مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية والاستجابة السوية واللغة (قطب، 2007، صفحة 74)

العوامل الكيميائية الحيوية: العديد من الدراسات بينت ارتفاعا في مادة حمض الهوموفانيليك " homovanilic" في السائل النخاعي و هذه المادة هي النتائج الرئيسي لأيض الدوبامين مما يشير إلى احتمالات ارتفاع مستوى الدوبامين في مخ الأطفال المصابين. (المهدي، 2007، صفحة 96)

و ان الاصابة بالتوحد ترتبط ايضا بالتطعيمات وخاصة التطعيم الثلاثي ، ويعزز هذا الافتراض زيادة التطعيمات التي تعطي للأطفال إلى أن وصلت إلى 41 تطعيما قبل بلوغ الطفل العامين. (قطب، 2007، صفحة 88)

6_خصائص الأفراد المصابين بالتوحد:

توجد عدة خصائص للتوحد نذكر منها

الخصائص الحركية: تتمثل في عدم القدرة على التنقل الجسدي الجيد لان ذلك يحتاج الى مهارات كبيرة من الجهاز العصبي المركزي مثل مشاكل في الكتابة و الرسم والمهارات الحياتية و عدم التحكم في اليدين (الفوزان، 2003، صفحة 58)

الخصائص السلوكية: ابتداء عند المقارنة بين سلوك الطفل المصاب بالتوحد والطفل غير التوحدي نجد أن الأول يتصف بحدودية السلوكات وسذاجتها والقصور الواضح في التفاعل مع التغييرات البيئية بشكل سليم وناضج فضلا عن أنها تبتعد عن التعقيد فهؤلاء الأطفال يعيشون في عالمهم الخاص لا ينتبهون ولا يركزون على ما هو مطلوب منهم بل يركزون على جانب محدود لا يملون منه كتركيزهم على جزء صغير من آلة كبيرة.

الخصائص الاجتماعية: يعاني الأطفال ذو اضطراب التوحد من الصعوبات في بدء العلاقات الاجتماعية و المحافظة عليها مع اقرانهم و لا يستطيع الطفل تطوير علاقته مع الآخرين وهي من أوّل المشاكل التي قد يلاحظها الأهل على طفلهم، ومن السلوكيات التى اكدها الخبراء ما يأتي:

_انعدام التواصل البصري بينه وبين الآخرين.

_عدم القدرة على التعبير عن مشاعره.

_عدم السماح للآخرين من الاقتراب منه، وحضنه أو تقبيله، إلا إذا أراد هو ذلك.

_عدم التمييز بين الأشخاص، وحتى المُقربين منهم

_عدم الاهتمام بما يدور حولهم من أحداث.

_الاهتمام بالأشياء وليس الأشخاص (عمارة، اعاقة التوحد ، 2005، صفحة 58)

الخصائص اللغوية: من الخصائص التي يتصف بها الأطفال المصابون بالتوحد التقليدي والتي تكون مشتركة لدى جميعهم في إعاقة التواصل حيث يتبادر إلى الذهن لأول وهلة عندما تلتقي هؤلاء الأطفال بأنهم بكم لأن الكثير منهم لا يستخدمون اللغة المنطوقة وكذلك اللغة الغير منطوقة كالتواصل البصري والابتسامات الاشارات والتوجيهات الجسدية.

الخصائص المعرفية: يبدي معظم الأفراد ذوي اضطراب التوحد العديد من أوجه القصور المعرفية التي تشبه ما يبديه أقرانهم ذو الإعاقة العقلية (كوثر، 2006، صفحة 68) .

7_المشكلات الاجتماعية المشتركة لدى جميع الأفراد التوحديين:

المشكلات الاجتماعية المشتركة لدى جميع الأفراد التوحديين هي:

صعوبة استخدام التواصل البصري في المواقف الاجتماعية: في بداية مراحل نموهم قد يتجنب الأطفال ذو اضطراب التوحد النظر في أعين الآخرين، ولكن مع مرور الوقت تتلاشى هذه الصعوبة في معظم الحالات .كما أنهم يجدون صعوبة في فهم المشاعر والتعبير عنها من خلال العينين.

صعوبة في التعبير عن المشاعر الذاتية و فهم مشاعر الآخرين: يجد الفرد ذو اضطراب التوحد صعوبة في فهم المشاعر، ومع أنه قد يفهم المشاعر البسيطة مثل: السعادة و الحزن والغضب و تستمر لديه صعوبة فهم المشاعر المعقدة التي تتطلب درجة مرتفعة من التحليل الادراكي مثل الخجل والشعور بالذنب.

صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية و المحافظة عليها: وجدت الدراسات أن الأفراد ذوي اضطراب التوحد لديهم انسحاب اجتماعي، ولديهم قصور في القد رة على فهم المثيرات الاجتماعية وكيفية الاستجابة لها .ولعدم معرفتهم بالعادات والتقاليد، فإنهم لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية مناسبة. (حمدان، 2000، صفحة 102)

8_تشخيص حالات التوحد:

ان كلمة التشخيص مأخوذة في الأصل عن الطب والتشخيص هو الفن أو السبيل الذي يتسنى به التعرف على أصل و طبيعة ونوع المرض ويهدف تشخيص حالات التوحد الى عدة اهداف نذكر منها :

- تزود الأخصائيين والأسر بتسهيلات واضحة في التواصل فيما بينهم تساعد على التزود بأسباب اجراء البحوث العلمية .
- تزود بإطار معلوماتي مرجعي يساعد على وصف الأسباب والمشكلات المرتبطة بها
- تصميم برامج تربوية وتعليمية مناسبة للأفراد وقدراتهم
- إيجاد قاعدة بيانات ومعلومات تشخيصية عند الطفل التوحدي للتعامل معه أكاديميا واجتماعيا ونفسيا من قبل المعلم الأخصائي النفسي.
- تحديد مدى نجاح البرامج التربوية والتأهيلية المقدمة.
- تقليل الطاقة التعليمي وتكثيف الجهود من خلال تحديد أهداف واقعية لقدرات الطفل. (احمد، 2001، صفحة 89)

9_مرا حل التشخيص:

تقسم إلى ثلاثة مراحل كالآتي:

المرحلة الاولى : الإعداد للتشخيص وتتم هذه المرحلة قبل عملية التشخيص وتشمل جمع المعلومات تكن عن طريق دراسة الحالة الموافقة للأهل، وتحديد اختبارات مناسبة التي تتضمن التواصل و التقييم.

المرحلة الثانية : وهي مرحلة تلقي المعلومات وتتضمن عقد المقابلات الشخصية التي تتم بين الأخصائي و المفحوص وتصحيح الاختبارات وتنظيم النتائج.

المرحلة الثالثة : مرحلة معالجة المعلومات وهي خطوة استخراج النتائج الإحصائية وما يتصل بها من تنبؤات بشأن المستقبل وتفسيرها للاستفادة منها. (كوجا، 2003، صفحة 97)

خاتمة:

التوحد من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل، وقد بدأ التعرف عليه منذ حوالي 60 سنة، ويعرف بصعوبة التواصل والعلاقات الاجتماعية وباهتمامات ضيقة قليلة، وقد حاول الأطباء معرفة أسباب هذا المرض ورجح الكثير منهم الإصابة به إلى أسباب عضوية و نفسية رغم أنها مازالت غير محددة تماما ، وبالتالي لم يعرف له دواء محدد، ورغم أن ذلك غير واضح حتى المستقبل القريب . إلا أن استعمال بعض المداخل الطبية والسلوكية والتعليمية أظهرت الكثير من التقدم مع هؤلاء الأطفال ، وأفضل البرامج تحث على إشراك هؤلاء الأطفال مع أسرهم ومجتمعهم وعدم عزلهم لأن ذلك سوف يزيد من تقوقعهم على أنفسهم وعدم إستفادتهم من تقليد خبرات أقرانهم (سوسن، 1999، صفحة 65)

الفصل الثاني

الأنشطة الحركية و المهارات الحركية

تمهيد:

تعد المهارات الحركية الأساسية متطلباً رئيسياً وقبلياً لأغلب الانشطة المتعلقة بالألعاب الرياضية، وان الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور الانشطة الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية (عثمان، 1984، صفحة 101)

ومن الصعب إن يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي واللقف والمحاورة والجري إلى مستوى النضوج (حسان، 1989، صفحة 53)

والطفل إذ لم يتمكن من تطوير المهارات الحركية الأساسية في مرحلة ما قبل المدرسة سوف يؤدي ذلك إلى مواجهة الطفل صعوبات كبيرة في تعلم مهارات الألعاب الرياضية في مراحل الطفولة والمراهقة و العوامل الحركية مرتبطة بعملية التعلم الحركي (سليمان ا.، 2001، صفحة 210).

1_النشاط الحركي واهميته للطفل:

يعد النشاط الحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل المتوحد ونموه فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل التوحدي وتوفر أيضاً الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.

2_النشاط الحركي:

النشاط البدني الرياضي يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الاعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا للاهتمامات الاشخاص الغير قادرين وفي حدود قدراتهم. (محمد ح.، 1998، صفحة 79)

هو عبارة عن تغيير التسلسل لأوضاع الجسم أو أجزاء منه في الزمان والمكان، كنتيجة لعملية التكامل والتوافق بين العوامل العقلية ,البنائية والوظيفية لجسم الإنسان، حيث تعتبر العوامل البنائية أهم المحددات. (يوسف، 1975، صفحة 147)

اهمية النشاط الحركي على المهارات الحركية للطفل التوحدي:

إن معظم الأطفال المصابين بالتوحد يقضون حياتهم بعيداً عن الناس وعن الأطفال الذين يماثلونهم في السن و إن أهمية تعليم هؤلاء الاطفال مهارة الحركية تكمن في تمكينهم من اكتساب المهارات الحياتية التي تؤهلهم للتواصل مع أقرانهم وتمكنهم من تكوين صداقات والشعور بالانتماء لمجموعة.

3_مفهوم المهارة:

المهارة هي الأداء المتقن والمتميز في إنجاز أي عمل لضمان النجاح و التفوق و تشمل جميع مجالات الحياة ، فالرسام البارع هو الذي يجيد مهارات الفنون التشكيلية ، والعامل المتميز هو الذي يتقن مهارات عمله ، و الموسيقار الماهر هو الذي يجيد العزف على الآلات الموسيقية، و الكاتب المتفوق هو الذي يتحكم في مهارات الكتابة. (العلاوي، 1987، صفحة 143)

ومن جهة اخرى ان المهارة مصطلح يصعب تحديد أو إيجاد تعريف مطلق له ، و يرجع ذلك إلى كونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء ،أي إلى درجة من الجودة منسوبة إلى مستوى الفرد و مستويات الجماعة, ويضيف (حمادة، 2002) ان المهارة تشتمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها .شريطة أن يتميز هذا الأداء بالإتقان والثقة (حمادة، 2002، صفحة 27)

وتعرف ايضا بأنها حل لمشكل حركي معين بطريقة عقلانية واقتصادية ويعتبر المهارة حلا لمشكل حركي أو مسار حركي بجميع أجزائه (محجوب، 1987، صفحة 89)

و منه يستخلص الطالب ان نعرف المهارة بانها الأداء المتقن والمتميز في إنجاز أي عمل شريطة أن يتميز هذا بالإتقان والثقة وتوجد 5 أنواع هي المهارات المعرفية، المهارات الإدراكية، المهارات الحركية إضافة إلى المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة

4_أنواع المهارات:

هناك ثلاثة أنواع للمهارة مهارات معرفية :مثل مهارات الحساب والجبر والهندسة.....الخ

مهارات إدراكية :هي قدرة الفرد على إدراك الأشياء مثل مهارات إدراك الأشكال المختلفة.

مهارات حركية :مثل المهارات الرياضية. (رضوان، 1987، صفحة 87)

5_تصنيف المهارات الأساسية:

لقد تضمنت المؤلفات المتنوعة من بحوث ودراسات وكتب في مجال المهارات الأساسية تصنيفات متعددة لهذه المهارات وذلك نظراً لتباين وتنوع وجهات النظر، ولكن يمكن تصنيف المهارات الأساسية إلى فئات رئيسية :

المهارات الانتقالية:

وهي تلك المهارات التي تؤدي إلى تحريك الجسم من مكان إلى آخر عن طريق تعديل موقعه

بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض، وتشمل المهارات الانتقالية، المشي، والجري ، والوثب الطويل والعمودي، والحجل والتسلق.

مهارات المعالجة والتناول:

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات وجود علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو استقبال قوة منها، وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، ومن خلال هذه المهارات يتمكن الأطفال من استكشاف حركة الأداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك، والمسافة التي يتحركها، وسرعة واتجاه الاداة، وتشمل مهارات المعالجة والتناول مهارات كالرمي، والاستلام(اللقف)، والركل، ودحرجة الكرة، وطبطبة الكرة، والضرب، والالتقاط.

مهارات الاتزان الثابت والحركي:

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن هذه المهارات:

أ. الاتزان الثابت:- ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

ب. الاتزان الحركي:- ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين، وتشمل مهارات ثبات واتزان الجسم مهارات كالثني، والمد، والمرجحة، واللف، والدوران، والدحرجة، والاتزان المقلوب، والاتزان عل قدم واحدة، والمشي على عارضة التوازن. (حمادة، 2002، صفحة 59)

المهارة الحركية الكبيرة:

هي التي تتطلب استخداما للعضلات الكبيرة الأساسية في الجسم، خاصة عضلات الجذع والعضلات التي تربط الأطراف بالجذع ,ويظهر هذا النوع في الأعمال اليومية والأنشطة الرياضية.

المهارة الحركية الدقيقة:

تشمل حركات متخصصة ,تتميز بأكثر دقة و تفرد ,لها حجم ومدى صغيرين ومحدودين، تمثل المهارات الحركية التي تنجز عن طريق الأطراف والمجموعات العضلية الصغيرة، لأنها لا تتطلب بذل مجهود بدني كبير، بل تعتمد على قدرات الإحساس، و تظهر غالبا في أعمال الرسم، الفنون التشكيلية، العزف على الآلات الموسيقية ,النقر على آلات الكتابة والعديد من الأعمال و الأنشطة المهنية التي تتطلب استخدام الآلات والأجهزة والماكينات. (رضوان، 1987، صفحة 96)

6_مراحل نمو المهارة:

تحتل مرحلة المهارات الرياضية مكانة هامة في عملية النمو الحركي عند الإنسان وهي قمة السلم الهرمي لمراحل النمو الحركي .وتمثل امتدادا طبيعيا لتطور نمو المهارات الحركية الأساسية و القدرات البدنية و يمر نمو المهارات الحركية الرياضية بثلاثة مراحل كما يلي:

المرحلة العامة والانتقالية: تبدأ هذه المرحلة منذ 7 سنوات وتمتد إلى غاية 12 سنة .يبدأ الطفل فيها بتنقيح وصقل المهارات الحركية الأساسية لتطوير أداءها من حيث الشكل والتحكم الحركي إذ يستطيع أداء أكثر من مهارة أساسية في آن واحد.

المرحلة النوعية: تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة ,ينحاز الطفل فيها لممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها، حسب ميوله واستعداده النفسي لنوع المهارة الحركية التي يحتويها هذا النشاط،و يزيد فيها مزاوجة أكثر من مهارة أساسية في آن واحد، و يتحسن أداءه من حيث النوعية والدقة والإتقان.

المرحلة التخصصية: تبدأ هذه المرحلة من 14 سنة، و تمتد طول فترة الممارسة حتى تحقيق أفضل إنجاز .يتخصص فيها الرياضي في نوع معين من النشاط الرياضي، ويصبح أداؤه أكثر إتقانا ونوعية بالمقارنة بالمرحلتين السابقتين. (راتب، 1974، صفحة 143)

7_اهمية المهارات:

المهارات تعد بمثابة القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل إذ تعد الأساس المتين الذي تبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية، لذلك فمن الأهمية إن تتبؤا مناهج تطوير المهارات الحركية الأساسية وأنماطها لمكانة الملائمة والمبكرة من حياة الطفل، وان هذه المهارات يجب إن لا تنال منا هذا الإهمال من خلال افتراض غير سليم مغزاه إن الطبيعة كفيلة بتنميتها، فعلى الرغم من إن تطور هذه المهارات يرجع إلى عوامل وراثية، إلا إن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل إن نكسب ظروفاً بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال، وانه "من المهم توفير ظروف بيئية جيدة لأطفال ما قبل المدرسة لغرض إعطاءهم فرصة تطوير المهارات الحركية الأساسية فطفل المدرسة الابتدائية الذي لم تتوفر له الرعاية والتشجيع والمناخ الملائم نجد أنه يقوم برمي الكرة أو الوثب مستخدماً أنماطاً حركية لا تتعدى تلك التي يقوم بها طفل في الثالثة من عمره (حمادة، 2002، صفحة 53)

8_العوامل المحددة لطبيعة المهارة:

تتمحور حول عوامل أساسية هي:

شكل و طبيعة العمل : إما أن يكون بسيطا يتطلب التكرار في شكله البسيط فتكون المهارة بسيطة أو يتطلب تكرارا مستمرا و معقدا فتكون المهارة معقدة أو مركبة.

نمطية العمل: تتحدد نمطية العمل بعنصرين رئيسيين هما توقيت الأداء و التسلسل أو التعاقب (العلاوي، 1987، صفحة 128)

9_التطور الحركي للمهارات الحركية الأساسية :

إن التعرف على التطور الحركي للطفل ولاسيما تطور المهارات الحركية الأساسية له أكبر الأثر بالنسبة للآباء والمربين، وجميع الذين يتعاملون مع الطفل ويتابعون تطورهم عن وعي وادراك من أجل تهيئة الظروف والعوامل البيئية المناسبة لتحقيق التطور الحركي للطفل، وكذلك إن التعرف على التطور الحركي للطفل له أهمية في تحديد الانشطة الرياضية لأن

بناء أي نشاط يتطلب منا معرفة مقدار التطور الحركي الذي وصل اليه الطفل، وفيما يأتي عرض لبعض المهارات الحركية الأساسية وتطور أداءها وندكر منها :

مهارة الركض:

يعد الركض امتدادا طبيعياً لحركة المشي التي يؤديها الطفل، إذ إن تطور الركض يعتمد بشكل أساسي على حركة المشي السريع للطفل، إذ تعد بمثابة مرحلة تمهيدية لمهارة الركض، وتظهر المحاولات الأولى للركض عندما يؤدي الطفل حركة المشي السريع في حوالي الشهر الثامن عشر بعد الولادة، ولكن لا يعد حركة ركض حقيقي لأن الطفل لايمتلك القوة العضلية بالقدر الكافي الذي يسمح للقدمين إن تتركان الأرض بصورة دقيقة، ويختلف الركض عن المشي في إن هناك فترة طيران قصيرة أثناء كل خطوة وتسمى مرحلة عدم الارتكاز أو مرحلة الطيران، في حين يكون المشي على اتصال دائم بالأرض أما بقدم أو بالقدمين معاً

مهارة الوثب:

تعني مهارة الوثب اندفاع الجسم في الهواء بوساطة دفع أحدى الرجلين أو الرجلين معاً، ثم الهبوط على أحدى القدمين أو القدمين معاً، ويمكن إن تؤدى مهارة الوثب في اتجاهات مختلفة وبأشكال متنوعة، مثل الوثب لأعلى أو لأسفل أو للأمام أو للخلف أو للجانب، ومن الأهمية إن ينظر إلى مهارة الوثب كأحدى المهارات الأساسية المستقلة و الهامة، فضلاً عن أنها مهارة تتسم بقدر من الصعوبة يزيد عن مهارة الركض، ويعود سبب ذلك إلى إن مهارة الوثب تتطلب من الطفل فضلاً عن توافر قدر ملائم من القوة يسمح بدفع الجسم في الهواء، مهارة الرمي:

تعد مهارة الرمي من أكثر المهارات أهمية وشيوعاً للتعبير عن حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في هذه المرحلة، ويمكن إنجاز هذه المهارة بطرائق عديدة، حيث تؤدى مهارة الرمي والذراع مفرودة من أعلى الرأس، كما يمكن إن تؤدى باليدين من أسفل الحوض، تؤدى بحركة الذراع للجانب... وتعد من أكثر المهارات استخداماً في مجال دراسات تطور النمو الحركي لمهارة الرمي، كما يمكن أداء هذه المهارة باستخدام أدوات مختلفة حيث يختلف

الشيء المراد رميه من حيث الحجم والوزن والشكل، كما إن الهدف من الرمي يختلف فقد يكون دقة الرمي، أو قوة الرمي، أو زيادة المسافة، لذلك من الصعوبة تحديد نمط ثابت ومعين لأداء هذه المهارة.

مهارة الاستلام (اللقف):

تعد مهارة الاستلام (اللقف) من اكثر المهارات الحركية الأساسية تمثيلاً لمهارة المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة في الجسم، ويعد المحك العلمي لنجاح مهارة الاستلام لدى الطفل هو استلام الشيء المقذوف أو الكرة باليدين. (حمادة، 2002، صفحة 52)

10_اهمية الأنشطة الحركية في تحسين المهارات الحركية لدى الطفل التوحدي:

إن تعليم الأطفال الذين يعانون من التوحد ينطوي على تحديات حقيقية وهذه التحديات تنجم جزئياُ عن طبيعة التوحد، حيث أنه يأخذ أشكالاُ عديدة . فبعض الأطفال يتمتعون بمهارات جيدة، وبعضهم لديه تخلف عقلي، وبعضهم عدواني وبعضهم الآخر منسحب ومنعزل في عالمه الخاص به، فليس هناك استجابات مشتركة يظهرها جميع الأطفال التوحديين، ولكن لكل طفل شخصيته وأنماطه السلوكية الخاصة به ، وبالرغم من كل شيء فالأطفال التوحديين قادرين على التعلم وذلك حق من حقوقهم، وبشكل عام فإن الأطفال الذين لديهم توحد بحاجة إلى برنامج يوفر التعليم الفردي المناسب، والتفاعل الاجتماعي، والنمو والدعم والاحترام (الخطيب، 1998، صفحة 42)

ان تقديم خدمات التربية الخاصة إلى طفل التوحد لا تعني حدوث معجزة بأن يصبح هذا الطفل طفلاُ عاديا مستقبلاُ ولكنها تساعد ذلك الطفل على استغلال أقصى ما لديه من طاقات في مختلف جوانب حياته لتساعده على الاستقلال والاعتماد على النفس والتخفيف من معاناة الأهل، وقد نجح بعض الأفراد التوحديين من مواصلة التعليم والحصول على الشهادات الأكاديمية والحصول على عمل مناسب أو الكتابة عن تجارب حياتهم مثل دونا ويليمز Donna Willims وتمبل كاردن Temple Gardn . (الراوي، 1999، صفحة 45)

خاتمة :

تعد المهارات الحركية الأساسية متطلباً رئيسياً وقبلياً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وان الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية ومن الصعب إن يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي واللقف والمحاورة والجري إلى مستوى النضوج (عثمان، 1984، صفحة 37)

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد

أن طبيعة المشكل التي يطرحها بحثنا تستوجب علينا التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات التي قدمناها في بداية الدراسة حيث يعتبر هذا الفصل جوهر البحث، لذا استوجب علينا القيام بدراسة ميدانية بالإضافة إلى الدراسة النظرية لأن كل بحث نظري يشترط تأكيده تطبيقيا اذا كان قابلا للدراسة.

1_منهج البحث:

المنهج التجريبي ملائم لطبيعة البحث و الذي من الممكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية حيث استخدمنا هذا المنهج لقياس تأثير الأنشطة الحركية على تحسين بعض المهارات الحركية التي طبقت على عينة البحث التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة التي تطبق أسلوبها التقليدي مع أستاذه المشرف عليها.

2_مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من أطفال المركز النفسي البيداغوجي بالمشرية –النعامة– حيث تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 16 سنة و البالغ عددهم 16 من جنس ذكور و تم تقسيمهم كالتالي:

بالنسبة للدراسة الاستطلاعية العينة شملت 4 اطفال

بالنسبة للدراسة الأساسية

ضمت العينة التجريبية 6 أطفال جنس ذكور .

ضمت العينة الضابطة أو الشاهدة 6 أطفال جنس ذكور .

و قد تم اختيارهم بطريقة مقصودة وتوزيعهم بطريقة عشوائية.

3_ مجالات البحث:

المجال المكاني:

تم إجراء تجربتنا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمشرية –النعامة–

المجال البشري:

– العينة الاستطلاعية: شملت 4اطفال

– العينة الاساسية : شملت 12 اطفال وتتكون من :

– العينة التجريبية: شملت6 اطفال.

– العينة الضابطة: شملت 6 اطفال.

المجال الزماني:

أجريت الدراسات الميدانية فيما يخص الاختبارات القبلية للعينة التجريبية و الضابطة يوم: 2018/02/01

أما فيما يخص بالاختبارات البعدية بالنسبة للعينتين أجريت يوم 2018/03/10 .

مدة البرنامج التدريبي: 05 اسابيع

4_متغيرات البحث:

المتغير المستقل الانشطة الحركية

المتغير التابع المهارات الحركية

5_ أدوات البحث:

أستخدم في الدراسة الوسائل التالية:

* المصادر و المراجع العربية و الأجنبية.
* المقابلات الشخصية مع أساتذة المركز النفسي البيداغوجي بالمشرية –النعامة–
* الاختبارات بدنية.
* الوسائل البيداغوجية: شواخص، حواجز، صافرة ، ميقاتية
* و سائل أحصائية: المعادلات الإحصائية، آلـة حاسبة.
* الحاسوب.

6_مواصفات الاختبارات:

اسم الاختبار: اختبار الرمي

الادوات : حائط مرسوم عليه اهداف في شكل مربعات كل مربع 0.5 م 10 كرات

وصف الاداء: يقف اللاعب جانبا على بعد 10 م ثم يقوم برمي الكرات الى الهدف ويعيد المحاولة10 مرات

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب

التسجيل: تحسب نقطة عندما ترمى الكرة في الحيز (فيصل، 2014، صفحة 83)

اسم الاختبار : الجري المتعرج

الهدف من الاختبار: الرشاقة

الادوات :5 اقماع– ساعة توقية _ صافرة _خط بداية ونهاية

مواصفات الاداء : يقف المختبر عند خط الانطلاق وعند سماع الاشارة يركض ركض متعرج حول الاقماع ويعود الى خط البداية

التسجيل: يسجل وقت الركض (البساطي، 1999، صفحة 35)

www.iraqiacad.org

اسم الاختبار : القفز العمودي من الثبات (سار جنت)

الهدف من الاختبار:قياس القوة الانفجارية للرجلين

الادوات : حائط او سبورة _ قطعة طباشير_

مواصفات الاداء : يمسك المختبر الطباشير ويقف مقابل الحائط ويتمدد على الحائط عموديا ويقوم بوضع علامة بالطباشير على اعلى نقطة ممكنة في الحائط ثم يقوم بالارتقاء العمودي ووضع علامة بالطباشير على اعلى نقطة ممكنة في الحائط

التسجيل : يسجل الفرق بين اعلى مسافة وادنى مسافة با سم (قطب، 1998، صفحة 48)

7_التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على اطفال المركز النفسي البيداغوجي بالمشرية –النعامة– و قد كان هدف هذه التجربة معرفة مدى صلاحية هذه الاختبارات المراد استعمالها في

التجربة الأساسية و معرفة صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات، و للوصول إلى نتائج دقيقة و مضبوطة و مضمونة أثناء تطبيق الاختبارات و غرض من هذه التجربة ما يلي:

- التحكم و تحديد الأدوات اللازمة لإجراء الاختبارات.
- مراعاة تطبيق الاختبارات.
- معرفة مختلف الصعوبات أثناء الاختبارات.

و قد أجريت التجربة الاستطلاعية في حصتين:

* **الاختبار القبلي:** حصة الأولى يوم 04 /2018/02.
* **الاختبار البعدي:** حصة الثانية يوم:2018/02/15

8_الأسس العلمية للاختبارات:

ثبات الاختبار:

قد قام الطالب باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون و بعد الكشف في جدول الدلالات المعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (04) و جد أن القيمة المحسوبة لكل اختبار هي اكبر من القيمة الجدولية (0.58) هذا ما يؤكد بان الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية كما هو موضح في الجدول رقم (1).

صدق الاختبار

و من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار و قد وجد أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0.60) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (04)، حيث أدنى قيمة (0.78) و أعلى قيمة (0.82)، و هنا ما يعني أن الاختبارات تتمتع بصدق الذاتي و عالي كما هو موضح في الجدول رقم (1).

موضوعية الاختبار:

أن الاختبارات المستخدمة في هذا البحث سهلة و واضحة الفهم و غير قابلة للتأويل و بعيدة عن التقويم الذاتي اذ أن الاختبار ذات طابع موضوعي جيد و هو الاختبار الذي يبعد الشك و عدم الموافقة من قبل مختبرين عند تطبيقه، حيث أن التسجيل يتم باستخدام وحدات المسافة و عدد المرات و دقة و قد تم استعمال هذه الاختبارات من طرفنا بعدما تم عرضها على الأستاذ المشرف.

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة حرية (ن-2)	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
اختبار الرمي	06	04	0.05	0.58	0.71	0.78
اختبار الجري المتعرج					0.69	0.82
القفز العمودي من الثبات (سار جنت)					0.67	0.80

الجدول (1): **يوضح معامل ثبات و صدق الاختبارات.**

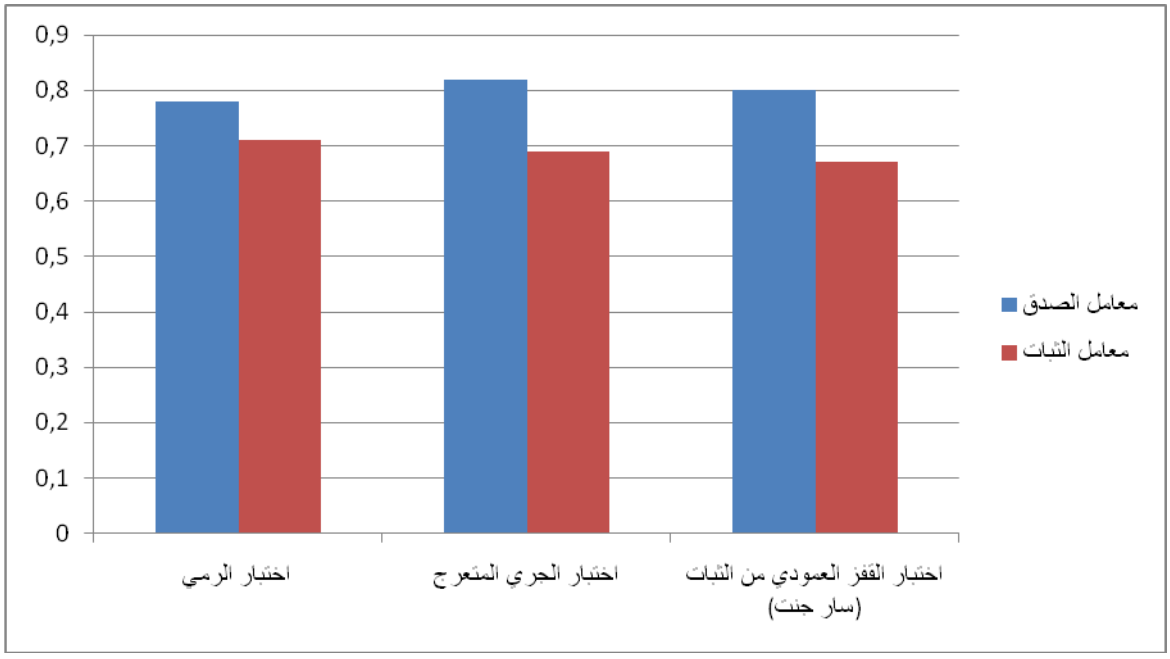

شكل **1**يوضح **معامل ثبات و صدق الاختبارات**

بعد الحصول على النتائج الخام قمنا باستخدام معامل الارتباط وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (04) وجد أن قيمة R المحسوبة التي تمثل معامل الثبات والمحصورة بين 0.67 و 0.71 وهي أكبر من R الجدولية المقدرة بـ 0.58 هذا يبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات. كما في الجدول (01).

9_الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

لقد حاول الطالب التحكم في مجموعة من المتغيرات التي قد تعيق السير الحسن للتجربة الأصلية (الرئيسية) والشك في نتائجها، و من بين هذه المتغيرات نجد:

-العينة التجريبية كلهم من جنس واحد و هم ذكور .

-اختيار العتاد و الأدوات المستعملة في البحث .

- إجراء الاختبارات في نفس التوقيت تحت نفس الشروط.

- اختيار نفس الأماكن إجراء الاختبار.

- وقت إجراء الاختبارات يكون في نفس وقت إجراء الحصص التدريبية.

10_التجربة الأساسية:

لقد تم البدء بإجراء الحصص الأنشطة الحركية في الفترات المسائية (الثلاثاء) و (الخميس) و هي الأوقات المعتادة لممارسة الرياضة لعينة البحث و قد تم إعداد مجموعة من التمارين والالعاب الحركية العمل بها وتم انجازها في الملعب المخصص لذلك حيث كانت هذه التمارين المعمول بها لهدف تنمية المهارات الحركية قيد البحث باستخدام الأدوات و الوسائل اللازمة.

الاختبارات القبلية:

أجريت الاختبارات القبلية على العينة الضابطة و العينة التجريبية لمعرفة مدى تجانسها في يوم: 2018/02/01.

التجربة الرئيسية:

و تم تطبيق التجربة الرئيسية في نفس الميدان، تحت نفس الشروط و تم العمل مع العينة التجريبية، حيث تم اقتراح 10 حصص للأنشطة الحركية ، أما العينة الضابطة فتركت لحالة تمارس نشاطها تحت الأستاذ المشرف عليها

11_البرنامج:

تحديد أهداف البرنامج:

بعد اطلاعي على أهداف رياضة التوحديين التي قامت بوضعها وزارة التضامن الاجتماعي وبعد دراسة خصائص الطفل التوحدي من خلال المصادر والمراجع والدراسات السابقة أن

يكتسب الطفل المعلومات والمهارات المتعلقة بذاته والبيئة المحيطة به والتي تساعد على النمو المتكامل في المجالات الحركية، والحسية وتعمل على تهيئته لمرحلة التعليم الأساسي.

اسس اختيار الانشطة الحركية:

أن يكون المحتوى مرتبطاً بأهداف الاختبار.

أن يرتبط المحتوى بالواقع الذي يعيش فيه الطفل.

الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات البعدية لمعرفة مدى تأثير التمارين المقترحة على العينة التجريبية، و قد تمت في نفس الظروف و في نفس الوقت و باستخدام نفس الوسائل و قد أجريت الاختبارات البعدية يوم2018/03/08 .

12_الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل الارتباط البسيط لبرسون

صدق الاختبار:

- ستيودنت (ت)

خـاتمة:

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث و إجراءاته الميدانية التي قمنا بها من خلال التجربة الاستطلاعية تماشيا مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى الدراسة الأساسية و ذلك لتوضيح منهج بحث، العينة، مجالات البحث و الأدوات المستخدمة ثم التجربة الاستطلاعية من خلال الإشارة إلى عدة خطوات علمية أنجزت تمهيدا للتجربة الأساسية و في الأخير مواصفات الاختبارات ثم الأهداف الإجرائية لوحدات الانشطة الحركية المقترحة ثم الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث و في الأخير أهم صعوبات البحث.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1_عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية

المقاييس الإحصائية / الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س1	ع1	س2	ع2			
اختبار الرمي (درجة)	26	1.2	25	1.2	1.52	1.74	غير دال
احتبار الجري المتعرج (ثا)	15	1.2	14	1.29	1.60		
اختبار الوثب للاعلى (سم)	17	1.22	16	1.2	1.69		

حجم العينة 12 ومستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (01) يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبارT

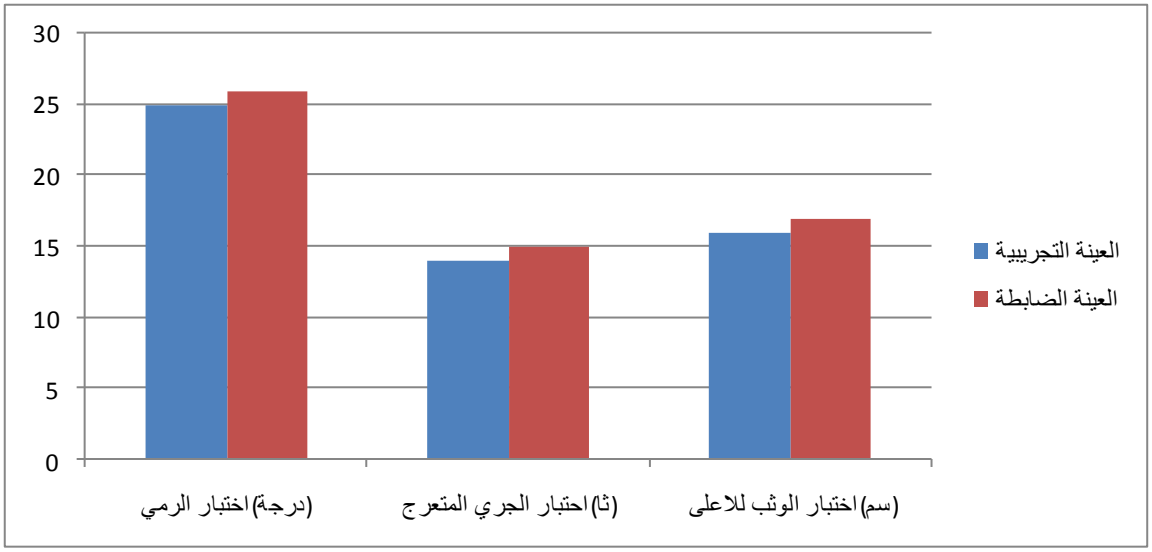

شكل(02)يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية

يتضح من الجدول رقم (01) بعد استخدام اختبار T تراوحت القيمة المحسوبة بين 1.45 إلى 1.69 وهي كلها اصغر من قيمة الجدولية المقدرة 1.74وهذا عند درجة الحرية (2ن – 2) = 10 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائيا ومنه نستنتج مدى التجانس القائم بين العينتين الضابطة والتجريبية.

المقاييس الإحصائية / الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س1	ع1	س2	ع2			
السن (عام)	14.5	0.57	14	1.58	1.60	1.74	غير دالة
الطول (م)	1.56	0.06	1.61	0.8	1.65		
الوزن (كغ)	52.5	3.2	47	1.87	1.45		

حجم العينة 12 ومستوى الدلالة 0.05

جدول رقم (02) يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية متغيرات السن و الوزن والطول باستخدام اختبار T

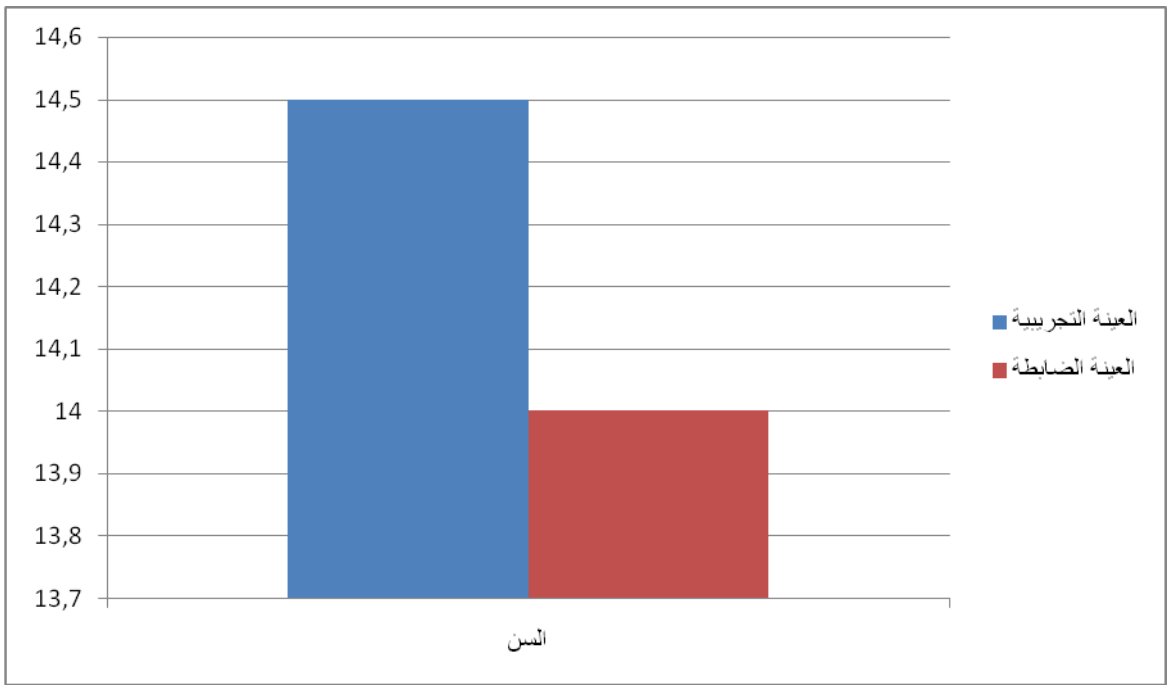

شكل بياني رقم (03) يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في السن

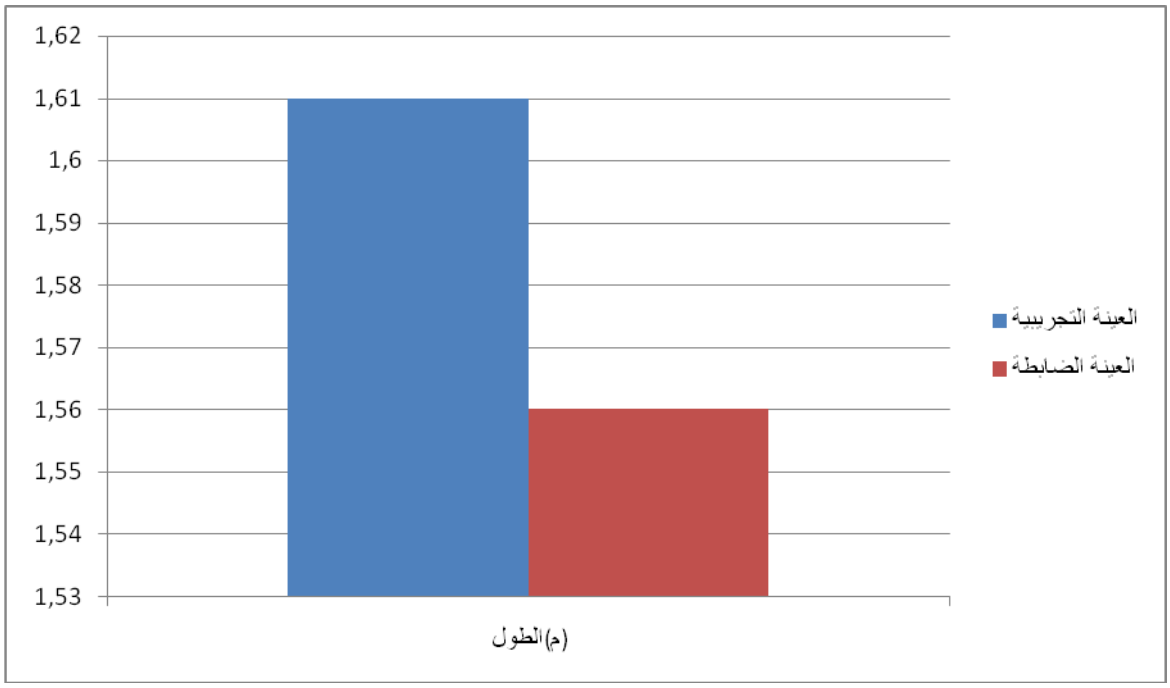

شكل بياني رقم (04) يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في الطول

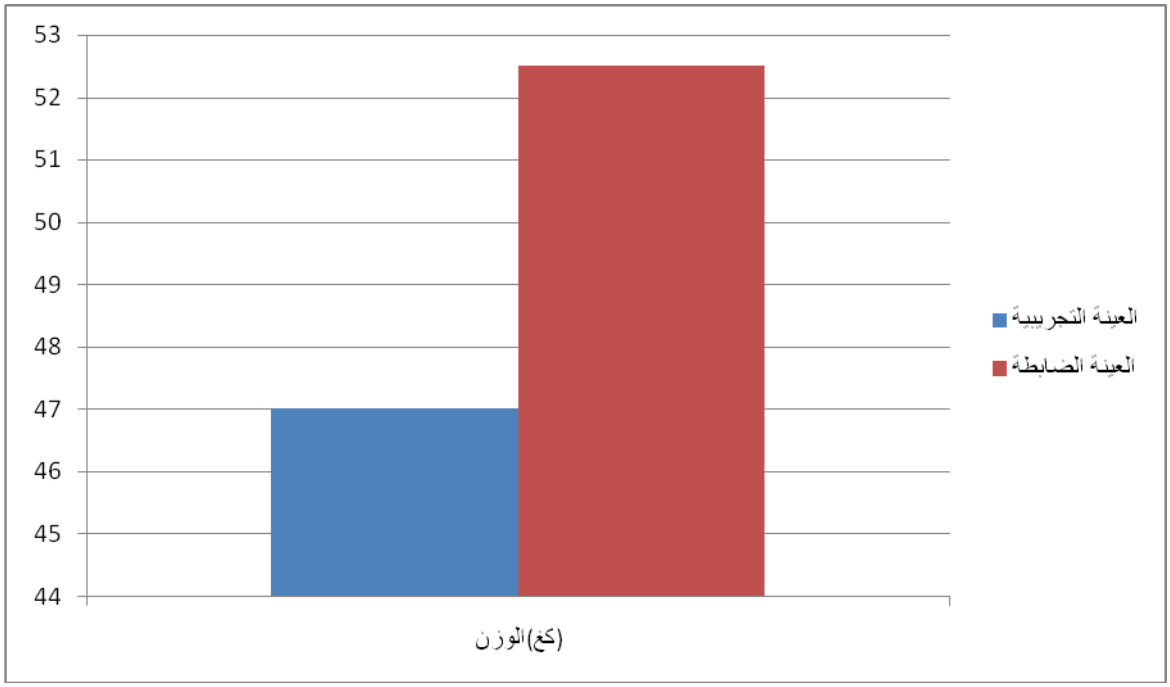

شكل بياني رقم (05) يوضح مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية في الوزن

يتضح من الجدول رقم (02) بعد استخدام اختبار T تراوحت القيمة المحسوبة بين 1.45 إلى 1.69 وهي كلها اصغر من قيمة الجدولية المقدرة 1.74 وهذا عند درجة الحرية (2ن -2) = 10 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائيا ومنه نستنتج مدى التجانس القائم بين العينتين الضابطة والتجريبية.

2_ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي البحث:

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س'	ع'			
العينة التجريبية	14	1.29	13	0.75	1.91	1.74	دالة إحصائيا
العينة الضابطة	15	1.2	17	0.95	0.81		غير دال احصائيا

درجة الحرية ن –1 = 05 ومستوى الدلالة 0.05

جدول (03) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية و الضابطة في اختبار الجري المتعرج

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية لدى العينة التجريبية حيث تراوحت قيمة T المحسوبة وهي اكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 1.74 عند المستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن–1) 05 ويرجع ذلك إلى مساهمة التمرينات البدنية والألعاب المستخدمة في البرنامج المتبع من طرف الطالب.اذن ساهم البرنامج في تحسين الجري المتعرج الذي يعتبر من المهارات الأساسية. للطفل

اما العينة الضابطة نلاحظ ان قيمة Tالمحسوبة 0.81 اقل من قيمة Tالجدولية المقدرة ب 1.74عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 05 ويرجع ذلك الى تركيز المشرف على اللعب غير الموجه (اللعب الحر) للعينة الضابطة .

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س'	ع'			
العينة التجريبية	25	1.2	34	0.95	1.81	1.74	دالة إحصائيا
العينة الضابطة	26	1.2	29	0.95	0.81		غير دال احصائيا

درجة الحرية ن –1 = 05 ومستوى الدلالة 0.05

جدول (04) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية و الضابطة في اختبار الرمي

يتضح من الجدول رقم (04) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية لدى العينة التجريبية حيث تراوحت قيمة T المحسوبة ب.1.81 وهي اكبر من قيمة T الجدولية المقدرة ب.1.74 عند المستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن–1) 05 ويرجع ذلك الطالب إلى مساهمة التمرينات البدنية والألعاب المستخدمة في البرنامج التي ساهمت في تحسن طريقة الرمي من خلال رمي الكرة لأبعد مسافة

اما العينة الضابطة نلاحظ قيمةTالمحسوبة 0.81 وهي اقل من قيمة T الجدولية المقدرة ب1.74 ويرجع ذلك الى تركيز المشرف على اللعب غير الموجه (اللعب الحر) للعينة الضابطة والتي لا تعطي الاهمية الى تعلم طرق الرمي من وضعيات مختلفة والتقنيات المناسبة لذلك.

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س'	ع'			
العينة التجريبية	16	1.2	17	0.95	1.81	1.74	دالة إحصائيا
العينة الضابطة	17	1.22	18	0.96	0.89		غير دال احصائيا

درجة الحرية ن –1 = 05 ومستوى الدلالة 0.05

جدول (05) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية و الضابطة في اختبار الوثب سارجنت

يتضح من الجدول رقم (05) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية لدى العينة التجريبية حيث تراوحت قيمة T المحسوبة ب1.81 وهي اكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ 1.74 عند المستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن–1) 05 ويرجع ذلك الطالب إلى مساهمة التمرينات البدنية والألعاب المستخدمة في البرنامج ساهمت في تحسين مهارة الوثب والذي يعابر من المهارات الاساسية للطفل وذلك من خلال تعويد على الطفل بالوثب بطرق ومن وضعيات مختلفة كذلك على اتخاذ الوضعيات الصحيحة للوثب.

اما العينة الضابطة نلاحظ ان قيمة Tالمحسوبة 0.89 وهي اقل من قيمة Tالجدولية المقدرة ب 1.74 ويرجع ذلك الى تركيز المشرف على اللعب غير الموجه (اللعب الحر) للعينة الضابطة بدون التركيز على التقنيات المناسبة للوثب لدى الاطفال.

عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث

المعالجة الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع	س'	ع'			
اختبار الرمي	29	0.95	34	0.95	1.81	1.74	دالة إحصائيا
اختبار الجري المتعرج	17	0.95	13	0.75	1.91		دالة إحصائيا
احتبار الوثب للأعلى	18	0.96	17	0.95	1.81		دالة إحصائيا

درجة الحرية 2ن –2 = 10 ومستوى الدلالة 0.05

جدول (06) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للعينتين الضابطة والتجريبية

يتضح من الجدول رقم (06) وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من عينتي البحث الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية حيث كانت قيمة T المحسوبة بين و وهي كلها اكبر من قيمة T الجدولية المقدرة بـ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 10

3الاستنتاجات:

– يوجد هنالك فرق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي وهو لصالح الاختبار البعدي في جميع الاختبارات المطبقة في البرنامج وهي اختبار الجري المتعرج واختبار الرمي واخيرا اختبار الوثب العمودي.

– ممارسة الانشطة الحركية كطريقة جد هامة لإنجاز حصص هذا النشاط.

– يجب الاعتماد على التكوين القاعدي والاستمرارية في التكوين مع ضرورة التخطيط على المدى البعيد.

– ممارسة الانشطة الحركية تؤثر على تحسين بعض المهارات الحركية لاطفال التوحد .

4مقابلة النتائج بالفرضيات:

على ضوء النتائج المتحصل عليها تم مقارنتها بالفرضيات وكانت كالتالي:

الفرضية الأولى:

التي تنص ان لبرنامج الأنشطة الحركية المقترح اثر ايجابي في تحسين المهارات الحركية لاطفال التوحد ؟

واثبات هذه الفرضية يتجلى من خلال الجداول التالية 2و3و4 ان المجموعة الضابطة والتي تمارس النشاط البدني احا اشراف المربي حدث عندها تطور لكن ضعيف مقارنة بالعينة التجريبية ،أما المجموعة التجريبية فحدث عندها تطور واضح وهذا راجع الى دور النشاط البدني الرياضي المطبق من طرف الطالب، وهذا ما اكدته دراسة حدادي خالد (2002) التي كان موضوعها الأنشطة الترفيهية وبعدها النفسي الحركي في رياضة اطفال التوحد. ،وهذا ما اكدته دراسة بيريفان عبد الله المفتي 2014 _ 2015 التي كان موضوعها تاثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لاطفال التوحد متوسطة الشدة وهذا ما يؤكد اهمية الانشطة الحركية للطفل التوحدي في تحسين حركاته الاساسية وتثبيتها لديه من خلال التعليم والتدريب على هذه الحركات واعطاء التكرارات المناسبة لذلك.

ومنه نقول ان هناك ضرورة الزامية لممارسة الطفل التوحدي للأنشطة الحركية.

واخيرا نقول ان الفرضية تحققت.

5_الخلاصة العامة:

يرجع الفضل في تطور النشاط الرياضي البدني المكيف الى التطور الكبير في الانشطة الحركية ، حيث استندت هذه الانشطة الى الحقائق العلمية التي قدمتها العلوم في مختلف المجالات وتعتبر المهارات الركيزة الأساسية لممارسي النشاط البدني المكيف وللتنمية الجيدة لهذه المهارات تم وضع حصص انشطة حركية لهذا الغرض ومنه نستنتج الانشطة الرياضية طريقة ناجحة لتعلم بعض المهارات الحركية لأطفال التوحد ولتحقيق هذا الغرض قمت بتقسيم الدراسة الى بابين:

الباب الأول: دراسة نظرية

الباب الثاني: دراسة ميدانية

الباب الأول:

يحتوي على فصلين الفصل الأول المهارات الحركية. وذكر مجموعة من تعاريفها وكذا اهم مراحلها وأنواعها ، أما الفصل الثاني فيتناول خصائص الاطفال ذوي اضطراب التوحد وذكر تاريخ هذه الفئة و التطرق الى بعض انجازات الباحثين في هذا المجال و يشتمل أيضا على ذكر بعض المشكلات الاساسية الخاصة بهذه الفئة

الباب الثاني: الدراسات الميدانية

الباب الثاني فقد قسم الى ثلاثة فصول مبتدئا بفصل عن منهجية البحث والثاني عرض وتحليل النتائج والثالث يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات والخاتمة.

كما شملت عينة البحث 4اطفال للدراسة الاستطلاعية و 12 طفل للدراسة الاساسية وتتكون من:

- العينة التجريبية: شملت6 اطفال.

– العينة الضابطة: شملت 6 اطفال.

واستخدمت الاختبارات :اختبار الرمي واختبار الجري المتعرج واختبار الوثب للأعلى

وبعد معالجة النتائج الخام احصائيا توصلنا الى:

–أنه يوجد هنالك فرق معنوي بين الاختبار القبلي و البعدي وهو لصالح الاختبار البعدي في جميع الاختبارات المطبقة في البرنامج وهي اختبار الجري المتعرج واختبار الرمي واخيرا اختبار الوثب العمودي.

– ممارسة الانشطة الحركية كطريقة جد هامة لإنجاز حصص هذا النشاط.
– يجب الاعتماد على التكوين القاعدي والاستمرارية في التكوين مع ضرورة التخطيط على المدى البعيد.

– ممارسة الانشطة الحركية تؤثر على تحسين بعض المهارات الحركية لاطفال التوحد .

6_التوصيات:

– استخدام الوحدات المقترحة في الانشطة الحركية المطبقة في الدراسة لتعميمها مستقبلا على اطفال التوحد في المراكز البيداغوجية.

– إتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط الى المعقد حيث أن هذه الطريقة تستجيب لمتطلبات المهارية لهذه الفئة مما يجعلها تحظى بإقبال كبير لهم .
– يجب على المربين استعمال الاختبارات في قياس درجة التقدم في اكتساب الحركات والمهارات قيد البحث

– ضرورة الإهتمام بفئة الاطفال التوحديين من خلال تحسين ظروف ووسائل تكوينهم لممارسة الانشطة الحركية (توفير المساحة الكافية، الكرات ، الأحذية ...) .

– إقامة تربصات وطنية ودولية للمربين قصد كسب خبرات ومعارف جديدة والاستفادة من طرق ممارسة النشاط البدني الرياضي ومواكبة التطور الرياضي العلمي.

– اجراء بحوث على عينات من الجنسين ومراحل عمرية اخرى من فئات التوحديين

7_قائمة المراجع:

ابراهيم، ن. (2006). قائمة السلوك التوحدي. عمان، دار الفكر.

احمد، ج. (2001). توحد العلاج باللعب. الكويت.

الطائي، ا. (2009). التقويم والقياس في التربية الرياضية. بغداد، كلية التربية الرياضية.

العلاوي، م. ح. (1987). الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي. مصر، دار الفكر العربي.

المهدي، م. (2007). اطفال التوحد. السعودية، جامعة ام القرى.

الهنائي، ع. ب. (1987). المنجد في اللغة العربية والاعلام. لبنان، دار المشرق.

حسان، ش. (1989). سيكولوجيا النمو. بغداد، المكتبة القانونية.

حمادة، م. ا. (2002). اسس المهارات الرياضية التعلم و التدريب. مصر، مركز الكتاب

حمدان. (2000). حقائق عن التوحد. الرياض. اكاديمية التربية.

خطاب، م. ع. (1965). التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية. القاهرة. دار النهضة العربية. خليل، ر. (2006). التشخيص الفارقي بين التخلف العقلي واضطراب الانتباه. القاهرة. دار الفكر. راتب، ا. (1974). النمو الحركي. مصر. دار الفكر العربي.

رضوان، م. (1987). الاختبارات المهارية في المجال الرياضي. مصر. دار الفكر العربي.

روسان، ل. (2001). التفتح النفسي الحركي عند الطفل. بيروت. عويدات.

زيقات، ا. (2004). التوحد سيمات وعلاج. الاردن. دار وائل.

سامي، م. (1986). ورقة عمل معايير بناء الاختبارات. عمان. دار الثقافة.

سليمان، ا. (2001). الاصداف التربوية في المجال النفس حركي عند الطفل. القاهرة . دار الفكر العربي.

سليمان، ع. ا. (2000). اعاقة التوحد. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

عابد، ن. ا. (2012). المدخل الى اضطراب التوحد. السعودية. جامعة نايف ابن عبد العزيز. عبدالخالق، ع. (1992). التدريب الرياضي. مصر. منشئة المعارف.

عثمان، ف. (1984). التربية البدنية الرياضية. مصر. دار الفكر العربي.

فاروق، أ. (2011). التوحد اسباب تشخيص وعلاج. عمان. دار المسيرة.

قطب، ن. (2007). برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي واثاره في تطوير لاستجابات

الغير لفظية. السعودية. جامعة ام القرى.
كمال، م. (2011). التوحد اسباب تشخيص وعلاج. عمان . دار المسيرة.
كوثر، ن. (2006). التوحد . الاردن. دار الصفاء.
كوجا، ر. (2003). تدريس اطفال المصابين بالتوحد واستراتجيات التفاعل الايجابي و تحسين الفرص. الامارات.
محجوب، و. (1987). التحليل الحركي. العراق. مطبعة التعليم العالي.
محمد، ح. (1998). التربية الرياضية و الترويح للمعاقين. القاهرة. دار الفكر العربي.
محمد، ن. اثر النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية. الجزائر. معهد التربية .
مصطفى، ف. (2011). التوحد الاسباب التشخيص و العلاج. عمان. دار المسيرة.

8_قائمة الدراسات السابقة:

_ دراسة سميرة سعد عام 1997 موضوعها تأثير وجهة نظر الأهل على ترتيب الاحتياجات التدريبية و التعليمية لأطفال التوحد

_دراسة حدادي خالد (2002) موضوعها الأنشطةالترفيهيةوبعدهاالنفسيالحركيفيرياضةاطفال التوحد

_دراسة بيريفان عبد الله المفتي 2014 _ 2015 تاثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية و الاجتماعية لاطفال التوحد متوسطة الشدة